

Distr.: General
8 December 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثامنة والأربعون

٧-١٠ آذار/مارس ٢٠١٧

البند ٤ (ط) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الزراعية والريفية

تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن التطورات الأخيرة في الإحصاءات الزراعية والريفية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٦/٢٢٠ والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن التطورات الأخيرة في الإحصاءات الزراعية والريفية. ويتضمن هذا التقرير ما يلي: (أ) تقرير مختصر من اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية منذ الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية؛ (ب) ملخص الأعمال التي اضطلع بها حتى الآن فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية؛ (ج) تقرير عن إعداد المبادئ التوجيهية لبرنامج التعداد العالمي للزراعة لعام ٢٠٢٠.

واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

* E/CN.3/2017/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

191216 161216 16-21762 (A)



تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عن التطورات الأخيرة في الإحصاءات الزراعية والريفية

أولا - مقدمة

١ - يهدف هذا التقرير إلى إطلاع اللجنة الإحصائية على الإنجازات الأخيرة في مجال الإحصاءات الزراعية والريفية بقيادة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبالشراكة مع الجهات المعنية الدولية والإقليمية الرئيسية. وعلى نحو أكثر تحديداً، يصف هذا التقرير أنشطة تطوير المنهجيات وبناء القدرات التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة في مختلف المجالات الإحصائية. ويجري إدخال تحسينات منهجية هامة، ولا سيما في مجال قياس الاستهلاك الغذائي والإنتاجية الزراعية والاستدامة والتنمية الريفية. وستكون لهذه التطورات آثار هامة على الأساليب التي تُستخدم لتجميع العديد من المؤشرات المتصلة بالزراعة المدرجة في أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إعداد توصيات لتزويد البلدان بتوجيهات عملية بشأن طرائق إجراء تعدادات الزراعة في جولة عام ٢٠٢٠. أما فيما يتعلق بأنشطة بناء القدرات، فقد اتخذت منظمة الأغذية والزراعة تدريجية، بالتعاون الوثيق مع مختلف الشركاء، عدداً من المبادرات التي ستساعد البلدان على تلبية احتياجاتها من البيانات الأساسية وحاجتها إلى بيانات إضافية ليسترشدها المؤشر الذي يتم اختياره لرصد الغايات المتصلة بالزراعة الواردة في أهداف التنمية المستدامة.

٢ - ويتضمن هذا التقرير ما يلي: (أ) تقرير مختصر من اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية منذ الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية؛ (ب) ملخص الأعمال التي اضطلع بها حتى الآن فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية؛ (ج) تقرير عن إعداد المبادئ التوجيهية لبرنامج التعداد العالمي للزراعة لعام ٢٠٢٠.

ثانياً - تقرير اللجنة التوجيهية العالمية: التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية

٣ - ترد في هذا الجزء مستجدات التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. ويتناول التقرير المواضيع الخمسة التالية: (أ) تقييم شامل للتقدم المحرز في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦؛ (ب) أداء آليات الحوكمة؛ (ج) تطوير أساليب فعالة من حيث التكلفة؛ (د) تقديم المساعدة التقنية والتدريب؛ (هـ) سبل المضي قدماً والأولويات المحددة لعام ٢٠١٧.

ألف - التقييم الشامل للتقدم المحرز في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦

٤ - أُحرز تقدم ممتاز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وقد تحققت إنجازات ملحوظة في تحديد أساليب وأدوات جديدة فعالة من حيث التكلفة (إذ أُعدَّ ٥٠ من التقارير التقنية والمبادئ التوجيهية في نهاية ٢٠١٦) وفي تصميم واختبار منهجية الاستقصاءات الزراعية المتكاملة (AGRIS). وعلى الصعيد القطري، قدم الشركاء المنفذون الإقليميون الدعم إلى ٣٨ بلداً في وضع خططها الاستراتيجية لإحصاءات الزراعة والريفية. وفيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية على الصعيد القطري، وفي سياق التوصيات الواردة في تقييم منتصف المدة، تم اتخاذ تدابير للإسراع في تقديم الدعم التقني للبلدان من أجل اعتماد المنهجيات الفعالة من حيث التكلفة التي وُضعت في إطار برنامج البحوث. وفي هذا الصدد، طُلب إلى منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ أن تقوموا بإعداد خطط معجلة لضمان إطلاع البلدان على أحدث المنهجيات قبل نهاية تنفيذ المرحلة الأولى من الاستراتيجية العالمية.

باء - أداء آليات الحوكمة

٥ - لقد تمت إقامة هيكل الحوكمة المنشأة لتوجيه تنفيذ الاستراتيجية العالمية على الصعيدين العالمي والإقليمي. وفيما يتعلق بالمالك الوظيفي، فإن المكتب العالمي والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، الذي يستضيفه مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، مُزوَّدان بعدد كافٍ من الموظفين. وقد كانت للافتقار إلى الموارد الكافية على مستوى الشركاء المنفذين الآخرين انعكاسات على وتيرة تنفيذ البرنامج. وعلى الرغم من اتخاذ بعض التدابير لمعالجة هذه المسألة في النصف الثاني من عام ٢٠١٦، فيؤمل أن يكون أثر هذه التدابير على إنجاز الأنشطة المقررة أثراً ملموساً بدرجة أكبر في عام ٢٠١٧. وفيما يتعلق بالتنسيق، عقد المكتب العالمي اجتماعات فصلية للتنسيق مع مختلف الشركاء المنفذين بهدف مواءمة الأنشطة على الصعيدين العالمي والإقليمي بصورة أفضل، إلى جانب القيام بأنشطة المساعدة التقنية والتدريب. وبُذلت جهود كبيرة لمواءمة النهج التدريبية في منطقتي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ. ودخل الآن إطار الرصد الجديد الذي اعتمد عقب توصيات تقييم منتصف المدة في طور التشغيل الكامل. وفي مجال الاتصالات، فإن المكتب العالمي، والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والمعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ عملوا بنشاط كبير على تحديث المواقع الشبكية المكرسة وإرسال المذكرات الإعلامية بشأن الإنجازات والنتائج الرئيسية للبرنامج بانتظام إلى جميع الجهات المعنية.

جيم - تطوير أساليب فعالة من حيث التكلفة

٦ - منذ البدء في تنفيذ الاستراتيجية العالمية في عام ٢٠١٣، بذل المكتب العالمي جهوداً للاضطلاع ببرنامج بحثي شامل وإعداد مبادئ توجيهية ومواد تدريبية يمكن استخدامها في دعم تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان والمؤسسات التدريبية الإقليمية. وبحلول نهاية عام ٢٠١٦، تم إنجاز ٢٧ من خطوط البحث وتم نشر ٥٠ من التقارير التقنية والمبادئ التوجيهية عن طريق الموقع الشبكي للاستراتيجية العالمية (www.gsars.org). وفي نهاية عام ٢٠١٥، في أعقاب قرار اتخذته اللجنة التوجيهية العالمية وتلقى دعماً مالياً من وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أضيف ناتج جديد إلى برنامج بحوث المكتب العالمي، هو تصميم واختبار منهجية الاستقصاءات الزراعية المتكاملة، التي تشكل برنامجاً من الدراسات الاستقصائية يتألف من وحدات، ويدوم ١٠ سنوات ويرمى إلى جمع البيانات من المزارع؛ وقد تم وضعه ليكون نهجاً فعالاً من حيث التكلفة في جمع البيانات الزراعية في البلدان النامية ومن شأنه أن يساعد على بناء نظم المعلومات الريفية الشاملة. وستوضع هذه المنهجية في صيغتها النهائية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٧، وسيتم إقرارها بواسطة اختبارات ميدانية واسعة النطاق في غانا قبل نهاية عام ٢٠١٧.

دال - المساعدة التقنية والتدريب

٧ - في إطار عنصر المساعدة التقنية، ظهرت في المنطقتين اللتين تقومون بتنفيذ الاستراتيجية العالمية نتائج هامة في تقديم الدعم إلى البلدان في وضع خططها الاستراتيجية لإحصاءات الزراعة والريفية؛ وبصورة عامة، قدم مصرف التنمية الأفريقي دعمه إلى ٢٤ بلداً، في حين قدم مكتب الأغذية والزراعة الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ دعمه إلى ١٤ بلداً. ولضمان استدامة النتائج عند نهاية البرنامج، طلبت الجهات المانحة إلى الشركاء المنفيين أن يركزوا بقدر أقل على دعم الخطط الاستراتيجية وأن يرصدوا المزيد من الموارد لضمان أن البلدان تتلقى المساعدة التقنية المباشرة في مجال المنهجيات المبتكرة والفعالة من حيث التكلفة، مثل اعتماد برامج المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب (CAPI) لإجراء الاستقصاءات الزراعية، وقياس تكلفة الإنتاج، وقياس خسائر ما بعد الحصاد، وتقدير أعداد الماشية ومنتجات الماشية، وتجميع الأرصد الغذائية، وإنشاء الأطر الرئيسية لأخذ العينات للمساعدة على تصميم استقصاءات زراعية تتسم بالطابع التمثيلي. وفي أفريقيا، أعدت خطة عاجلة في عام ٢٠١٦ وطلب إلى المكتب العالمي أن يدعم مصرف التنمية الأفريقي في تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأفريقية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الإقليمية المختارة (مكتب إحصاءات البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي،

والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا). وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وُضعت أيضا خطة معجلة للتنفيذ لعام ٢٠١٧.

٨ - وفي إطار عنصر التدريب، تسبب الافتقار إلى ما يكفي من الموظفين في عدم إتمام تنفيذ برنامج العمل في المنطقتين كليهما. بيد أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أدت دورا أساسيا في إعداد المناهج والبرامج الدراسية في مجال أساليب الإحصاءات الزراعية المتقدمة دعماً للمؤسسات التدريبية الإقليمية، وفي تقديم الدورات الدراسية الإقليمية القصيرة الأجل بشأن الأطر الرئيسية لأخذ العينات. وبالإضافة إلى ذلك، أدرج المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ في مناهجه الدراسية حلقي عمل بشأن استخدام برامجيات المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب في الاستقصاءات الزراعية وبشأن قياس تكاليف الإنتاج.

هاء - سبل المضي قدما والأولويات المحددة لعام ٢٠١٧

٩ - من المقرر إتمام المرحلة الأولى من الاستراتيجية العالمية بحلول نهاية عام ٢٠١٥. ومع ذلك، تجري مناقشة تمديد هذه المرحلة الأولى بدون تكلفة حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ مع الجهات المانحة لكفالة التنفيذ الكامل لخطة عمل المشروع ولتعزيز قدرات البلدان في مجال الإحصاءات الزراعية. وهذا التمديد سيساعد المكتب العالمي أيضا على إكمال المبادئ التوجيهية والمواد التدريبية، وخاصة من أجل تجميع المؤشرات المتصلة بالزراعة الواردة في أهداف التنمية المستدامة التي اتفقت عليها اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠١٦. وختاما، سيتمكن هذا التمديد الجهات المعنية بالاستراتيجية العالمية من إنشاء فرقة عمل جديدة في بداية عام ٢٠١٧ للاستفادة من الدروس المستخلصة خلال تنفيذ المرحلة الأولى وإعداد توصيات بشأن إمكانية تنفيذ مرحلة ثانية من الاستراتيجية العالمية. وسيتواصل كذلك بذل جهود الدعوة وحشد الموارد المالية من أجل تنفيذ البرنامج في المناطق الثلاث للاستراتيجية العالمية (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأدنى، ووسط آسيا) التي لم تستفد من الصندوق الاستثماري العالمي للاستراتيجية العالمية.

ثالثا - أنشطة فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية

١٠ - أيدت اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والأربعين الاقتراح الداعي إلى إنشاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية، الذي وُضعت له الأهداف التالية: (أ) تيسير وضع معايير إحصائية دولية جديدة في مجالات الأمن الغذائي

والزراعة المستدامة والتنمية الريفية؛ (ب) تيسير تنسيق وتكامل الإحصاءات المتعلقة بالأمن الغذائي والزراعة المستدامة والتنمية الريفية مع المعايير الإحصائية الدولية ذات الصلة المعمول بها في المجالات الإحصائية الأخرى؛ (ج) إسداء المشورة إلى المكتب العالمي بشأن برنامج بحوث الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية.

ألف - تحسين قياس الاستهلاك الغذائي

١١ - خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦، نُفذت أنشطة بحثية بشأن "تحسين أساليب قياس الاستهلاك الغذائي". ويقود البنك الدولي هذه الأعمال بتنسيق وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة والمكتب العالمي للاستراتيجية العالمية. ومكنت الأنشطة المنجزة حتى الآن من إعداد مؤلف يعرض أبحاثاً جديدة قام بها كبار الخبراء في الميدان، ومن المتوقع نشره في الربع الأول من عام ٢٠١٧^(١). وفي إطار برنامج العمل، اشترك المكتب المركزي للإحصاءات في إندونيسيا ومكتب الإحصاءات العامة في فييت نام في إجراء تجربتين استُخدمت فيهما استقصاءات عشوائية لاختبار منهجيات جديدة، وذلك بتمويل إضافي من الاستراتيجية العالمية وبلاستفادة من مساعدة تقنية قدمها البنك الدولي. وشملت التجارب اختبار أساليب بديلة في إجراء الاستقصاءات ومقارنتها بمقياس مرجعي، وذلك عن طريق توزيعها عشوائياً على عينات من الأسر المعيشية. وستُستخدم نتائج هذه الاستقصاءات في توجيه تصميم الاستقصاءات الوطنية للأسر المعيشية في كلا البلدين، وستنشر في شكل ورقات بحثية في المجلات الجامعية. ويجري إدراج هذه المجموعة من الأعمال التحليلية في المبادئ التوجيهية العملية لتصميم الاستقصاءات ليعتمدها أعضاء فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية. وقد نوقش مشروع أولي للمبادئ التوجيهية خلال مشاورات عقدها الخبراء في مقر منظمة الأغذية والزراعة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وستقدّم نسخة منقحة باعتبارها وثيقة معلومات أساسية إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين، وستعرض في مناسبة جانبية. ومن المقرر تقديم الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية إلى اللجنة لإقرارها في دورتها التاسعة والأربعين بعد إجراء مشاورات كتابية علمية في عام ٢٠١٧.

(١) سينشر هذا المؤلف المعنون مؤقتاً "Food counts: measuring food consumption and expenditures in Household Consumption and Expenditure Surveys" في عدد خاص من مجلة Food Policy.

باء - أساليب قياس ورصد الاستدامة الزراعية

١٢ - عُرض البرنامج البحثي المتعلق بأساليب قياس ورصد الاستدامة الزراعية وتمت مناقشته في اجتماع فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية في آذار/مارس ٢٠١٦. ونظراً لأهمية تحديد مجموعة دولية من المؤشرات والأساليب والإجراءات اللازمة لقياس ورصد الاستدامة الزراعية، أُدرج مجالٌ بحثي مواضيعي جديد في العنصر البحثي لخطة العمل السنوية للاستراتيجية العالمية لعام ٢٠١٦. ويشمل هذا المجال البحثي العناصر الخمسة التالية: (أ) مؤشرات وأساليب جمع البيانات المتعلقة بنوع الجنس؛ (ب) قياس عمالة الشباب وحصولهم على العمل اللائق في الزراعة؛ (ج) المؤشرات وأساليب جمع بيانات البيئة الزراعية؛ (د) قياس الإنتاجية الزراعية والكفاءة؛ (هـ) إطار وأساليب قياس ورصد الاستدامة الزراعية. وهذه المواضيع البحثية كلها قيد التطوير، وستوضع المبادئ التوجيهية في صيغتها النهائية في عام ٢٠١٧.

١٣ - وحين توصلت اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠١٦ إلى اتفاق بشأن إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، أعيد تنظيم الخطوط البحثية المتعلقة بنطاق الاستدامة وفقاً لذلك لتقديم الدعم إلى عملية أهداف التنمية المستدامة أيضاً. ونتيجة لذلك، تم تنقيح نطاق الموضوع البحثي الخامس، "إطار وأساليب قياس ورصد الاستدامة الزراعية"، وأعيد توجيهه للتركيز على تطوير المنهجيات وإيجاد حلول جمع البيانات لمؤشر الأهداف الإنمائية المستدامة ٢-٤-١: "نسبة المساحة الزراعية المخصصة للزراعة المنتجة والمستدامة". ويجري العمل بالتعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة للإسهام في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي تتولى المنظمة الوصاية عليها. وسيناقش مقترح المنهجية المتعلق بالمؤشر ٢-٤-١ وسيتم إقراره في اجتماع فريق الخبراء الذي سيعقد في شباط/فبراير ٢٠١٧، وسيقدم إلى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في النصف الأول من عام ٢٠١٧. وفي النصف الثاني من عام ٢٠١٧، سيتم اختبار مقترح المنهجية واستراتيجيات جمع البيانات ميدانياً في بلدان مختارة من أجل دراسة جدواها. وستدرج نتائج الاختبارات الميدانية في مقترح المنهجية، وسيتم إعداد المبادئ التوجيهية واستعراضها ووضع صيغتها النهائية في عام ٢٠١٧.

جيم - تحسين الإحصاءات الريفية

١٤ - تتواصل الأعمال المتعلقة بالتنمية الريفية منذ عام ٢٠١٥. وتهدف البحوث إلى إيجاد تعريف عملي للمناطق الريفية، يكون مناسباً على الصعيد الوطني وقابلاً للمقارنة على الصعيد الدولي، وكذلك إلى تحديد مجموعة من المؤشرات الرئيسية لقياس ورصد التنمية

الريفية. وللاستفادة من مجموعة عالمية من المعارف والخبرات، يجري العمل في هذا الموضوع البحثي بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة، ودائرة البحوث الاقتصادية التابعة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية الأخرى والمكاتب الإحصائية الوطنية والخبراء المستقلين. وقد نُشرت في عام ٢٠١٦ ورقة لاستعراض المؤلفات وورقة عمل بعنوان "Conceptual framework and territorial definitions for improving rural statistics" وتقديران تقنيان عن الأبعاد الاجتماعية والبيئية للمؤشرات الريفية. واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ (وطيلة الربع الأول من عام ٢٠١٧)، سيتواصل العمل على الاختبار التجريبي لتعريف الأراضي الريفية الذي وُضع بواسطة الجمع بين البيانات البيئية المستقاة من نظام المعلومات الجغرافية بشأن الكثافة السكانية وأعداد السكان على الصعيد العالمي وبين فئات الغطاء الأرضي في تصنيف منفصل في بلدان مختارة. وسيقدّم النهج المقترح لتحديد المناطق الريفية والحضرية إلى اللجنة الإحصائية عن طريق فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية في النصف الأول من عام ٢٠١٧. وسيناقش تعريف للمناطق الريفية ومجموعة من المؤشرات الأساسية في اجتماع لفريق الخبراء، وسيخضعان لاستعراض الأقران والاختبار الميداني في بلدان مختارة وسيعاد إقرارهما خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٧. وسيدرج التعريف النهائي ومنهجية جمع البيانات في المبادئ التوجيهية وسيُعرضان على اللجنة لتناقشهما في عام ٢٠١٨.

رابعاً - برنامج التعداد العالمي للزراعة لعام ٢٠٢٠

١٥ - تقدم منظمة الأغذية والزراعة من خلال برامجها العشرية السنوات الإرشاد والمساعدة التقنية إلى البلدان بشأن أحدث الأساليب وأفضل الممارسات في إجراء التعدادات الوطنية للزراعة. وتستعرض منظمة الأغذية والزراعة كل عشر سنوات تجارب البلدان في إجراء التعدادات والدروس المستفادة منها، ثم تُعدّ مبادئ توجيهية منقحة للتعداد، مع تحسين منهجياته، وتقوم بنشرها وتوزيعها. والبرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠ هو الجولة العاشرة في البرنامج العشري السنوات للتعدادات الزراعية التي ستجرى خلال فترة ٢٠١٦-٢٠٢٥. وقد بدأ البرنامج العشري في الثلاثينات من القرن الماضي تحت رعاية المعهد الدولي للزراعة، وتواصل منذ خمسينات القرن الماضي بقيادة منظمة الأغذية والزراعة.

١٦ - وقد أُبلغ عن التقدم المحرز في إعداد البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠. وتمت مناقشته أثناء الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية المعقودة في عام ٢٠١٥.

ويتألف البرنامج من مجلدين هما: المجلد الأول، المعنون "البرنامج والمفاهيم والتعاريف"، الذي يتناول الجوانب المنهجية والمفاهيمية للتعداد الزراعي؛ والمجلد الثاني، المعنون "الجوانب التشغيلية"، الذي يتضمن الخطوات العملية المتبعة في إجراء التعدادات الزراعية على أرض الواقع. وشجعت اللجنة الإحصائية منظمة الأغذية والزراعة على وضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية للبرنامج، ودعت جميع البلدان إلى المشاركة في المشاورة العالمية بشأن المجلد الأول.

١٧ - وفي أواخر عام ٢٠١٥، نشرت منظمة الأغذية والزراعة المجلد الأول من برنامج التعداد العالمي للزراعة لعام ٢٠٢٠^(٢). واستُند في إعداد المجلد الأول إلى استعراض تجارب البلدان والدروس التي استخلصتها في جولة عام ٢٠١٠ من التعداد وإلى المشاورات الموسعة مع الخبراء الوطنيين والدوليين.

١٨ - أما المجلد الثاني من البرنامج، الذي يجري إعداده حالياً، فهو يتضمن تغطية شاملة للمراحل الرئيسية والجوانب العملية التي ينطوي عليها إعداد وتنفيذ التعدادات الزراعية. وهو طبعة منقحة ومستكملة من الوثيقة المعنونة "إجراء التعدادات والاستقصاءات الزراعية"، التي نشرتها منظمة الأغذية والزراعة في عام ١٩٩٥. وكما كان الشأن بالنسبة للمجلد الأول، سيخضع المجلد الثاني إلى عملية تشاورية واسعة النطاق. وسيُعقد اجتماع للاستعراض التقني في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ بمشاركة خبراء عالميين وإقليميين وقطريين لمناقشة المشروع الحالي للمجلد الثاني، الذي سيقدّم باعتباره وثيقة معلومات أساسية إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الجارية.

١٩ - وفي إطار الأنشطة الرامية إلى بدء تنفيذ البرنامج العالمي للتعداد الزراعي لعام ٢٠٢٠، نظمت منظمة الأغذية والزراعة موائد مستديرة إقليمية لتعميم التوصية الجديدة الواردة في المجلد الأول بين البلدان الأعضاء في المنظمة. وتهدف هذه الاجتماعات إلى مساعدة البلدان على اكتساب فهم أعمق للمقاربات والمنهجيات الحديثة في جمع البيانات التي تدعو إليها منظمة الأغذية والزراعة من خلال البرنامج. ونُظمت هذه الموائد المستديرة الإقليمية لبلدان الشرق الأدنى وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في عام ٢٠١٦، وستنظّم لبلدان أوروبا الوسطى والشرقية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٧.

(٢) متاح بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على الموقع <http://www.fao.org/world-census-agriculture/wca2020/en>.

خامسا - خاتمة

٢٠ - إن اللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علما بما يلي: (أ) تقرير اللجنة التوجيهية للاستراتيجية العالمية؛ (ب) خطة عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية؛ (ج) المشاورات العالمية بشأن المجلد الثاني من برنامج التعداد العالمي للزراعة لعام ٢٠٢٠.